

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | حجة أبي

بكر الصديق رضي الله عنه

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى حج ابي بكر رضي الله عنه. حج - 00:00:00
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك في السنة التاسعة من الهجرة بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك امر ابا بكر الصديق رضي الله عنه ان يحج بالناس وان يقيم - 00:00:20
فالمهم مناسكهم. ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته في صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة الا في السنة العاشرة وذلك ان مكة كانت ب ايدي الكفار. الى السنة الثامنة - 00:00:50
في من الهجرة وفي السنة الثامنة امر النبي صلى الله عليه وسلم عتاب ابن اسید ان يقيم للناس حجهم. واما على مكة رضي الله عنه وهو الذي كان يقول في - 00:01:20

في نفس السنة يوم الفتح لقد اكرم الله اسیدا من يسمع هذا فيسمع ما يسوؤه. يوم الفتح لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا رضي الله عنه ان يرفع - 00:01:50
على سطح الكعبة فكان عتاب اسید مع اثنين من مسلمة الفتح. فلما سمع اذان بلال الله اكبر الله اكبر. الى اخره قال اكرم اسیدا يعني ابا. حيث لم يسمع هذا فيسمع ما يسوؤه - 00:02:20

وذلك انه في جاهلية ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته بالرجال وان فيهم الخيار بعد الاسلام خياركم في الاسلام خياركم في الجahلية اذا فقهوا. فالرجل قد يكون خير - 00:03:00

في الجahلية لكن ما عنده الاسلام فاذا وفقه الله للإسلام استمر على خيريته امره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة وفي حدود العشرين سنة شاب صغير لكنه عليه الصلة والسلام يعرف الرجال وامرها ان يقيم للناس حجه - 00:03:30
وذلك في السنة الثامنة لأن مكة فتحت في رمضان حجة عتاب بن عاصي بالناس في السنة الثامنة. وامر صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يحج بالناس في السنة التاسعة. وهو لم يحج - 00:04:00

الصلوة والسلام في هاتين السنتين الثامنة والتاسعة. وذلك ان يجتمعون في مكة. المشركون والمسلمون فاحب صلى الله عليه وسلم الا يجتمع بالشركين في مكة فاندرهم في السنة التاسعة الا يحج بعد العام مشارك. ولا يدخل - 00:04:30
الجنة الا مؤمن. ولا يطوف بالبيت عريانا. كانوا يطوفون عراة الرجال والنساء. الا من وجد منهم ثوب قرضي لبسه ومن لم يجد من يعيده من قريش حج عاريا. وربما المرأة تضع على فرجها - 00:05:10

قطعة يسيرة وتقول في حجها وفي طوافها اليوم يبدو بعضه او كله وما فبد منه فلا احله. جاهلية. يقول ثيابنا التي عصينا الله افيها ما يصلح ان يحج ان نحتج فيها وان نطوف بها. فيطوفون عراة - 00:05:40

فما احب صلى الله عليه وسلم ان يجتمع بالشركين في مكة فاندر في السنة التاسعة وحج صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة وابو بكر امير الحج وعلى رضي الله عنه مبعوث رسول - 00:06:10

صلى الله عليه وسلم لينذر الناس بصدر سورة براءة وان من كان بلا عهد فهو ممehل اربعة اشهر ومن كان بعهد فالى مدة انقضاء عهده.

ومن كان ينقضي عهده قبل اربعة اشهر اشهر حتى يبلغ الناس مأمورهم ويصل الى - 00:06:40

ما يعملون به ثم ينذرون ينذرهم النبي صلى الله عليه وسلم وان عليهم الدخول في الاسلام او يقاتلهم صلى الله عليه وسلم فارسل علي رضي الله عنه بعدهما ذهب ابو بكر رضي الله عنه - 00:07:20

ولما وصل عليه رضي الله عنه الى ابي بكر قال له ابو بكر رضي الله عنه امير او مأمور يعني هل انت جئت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امير؟ فانا اتخلى - 00:07:50

اتبعاك وكونوا واحدا من اتباعك رضي الله عنهم وارضاهم ام انت تابع لي؟ قال لا بل مأمور ولست بأمير. وانما انذر الناس بهذه السورة العظيمة سورة براءة. التي تبرأ الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم من المشركين. وفضحت - 00:08:10

المنافقين فهي سورة عظيمة ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم الناس بها يوم الحج الاكبر. لما خطب ابو بكر رضي الله عنه في يوم عرفة وانتهى قام علي رضي الله عنه وانذر الناس ما امره به النبي صلى الله - 00:08:40

او عليه وسلم فلما كان اليوم الثاني من الغد يوم الحج الاكبر يوم النحر قام عليه قام رضي الله عنه منذرا للناس كذلك. ان لا يحج بعد العام المشرك ولا يطوف بالبيت عريان - 00:09:10

ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. ثم انه عليه الصلاة سلام حج بالناس في السنة العاشرة من الهجرة. وبعد رجوعه صلى الله طاح عليه وسلم من الحج في ربيع الاول لحق بالرفيق الاعلى صلواته - 00:09:30

الله وسلامه عليه بعد ان اتم الله لهذه الامة الدين واكمم عليهم النعمة بفضله سوى احسانه. وانزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم - 00:10:00

وفي ذي القعدة او ذي الحجة من نفس السنة التاسعة للهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه في ذي الحجة في ذي القعدة او في ذي الحجة لان فيه قول على ان النسي نسيء المشركين اخل - 00:10:30

الحج فاحيانا يكون في ذي القعدة واحيانا يكون في ذي الحجة واحيانا يكون في المحرم. لأنهم كانوا يتلاعبون بالاشهر فيقدمون ويؤخرون. وفي السنة التي حج بها رسول الله صلى الله - 00:10:50

الله عليه وسلم عاد ترتيب السنوات كما رتبها الله جل وعلا والاشهر. نعم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه اميرا على الحج ليقيم بالمسلمين المناسب. ثم - 00:11:10

ولابد للمسلمين من ان يقيم لهم مناسكهم امير لهم يأتبرون وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المعمول بها الى اليوم بحمد الله وكان الامام الاعظم هنا يقوم بذلك بنفسه او يكلف من يراه اهلا لذلك - 00:11:30

اقيم للناس مناسكهم. نعم. ثم نزلت اوائل سورة براءة بنقض في المواثيق ونبذها على سواء فهو عليه الصلاة والسلام لما نزلت عليه سورة براءة من كان بنقض المواثيق السابقة ما بادر من نقر ميثاقه بالقتال وال الحرب وانما - 00:12:00

نراهم صلى الله عليه وسلم بناء على امر الله جل وعلا له. فهم ينذرون بهذا اولا. فمثلا اذا كان بين الامام وبين اناس عهد فما يجوز له ان ينقض هذا - 00:12:30

العهد فان اتى النقض منهم وهو نقض بين فله ان يفاجئهم. وان كان النقض ليس مبينا ولا ظاهر فهو ينذرهم. ثم يحاربهم. نعم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ليؤدي عنه ذلك؟ لانه كان من العادة ان - 00:12:50

المرأة اذا كان بينه وبين جماعة عهد فانه ينذرهم هو او يرسل احدا من خاصته من اسرته من ينذر الناس. فابو بكر رضي الله عنه امير الحج وعلى رضي الله عنه مندوب رسول الله صلى الله عليه وسلم لينذرهم - 00:13:20

بسورة براءة. نعم. وذلك تمشيا منه على عادة العرب. في عهود الدماء والاموال التقى علي فالتقى فالتقى علي بابي بكر رضي الله عنهما بالمعراج بالعرج او بضجنان يعني بعد ما غادر ابو بكر رضي الله عنه المدينة ومشى في الطريق لحقه علي. فلما رآه - 00:13:50

ابو بكر رضي الله عنه قال قد يكون جاء امير من قبل النبي صلى الله عليه وسلم بدا للرسول ان عين اميرا غيري. فاول ما التقى بعلي

رضي الله عنه سأله. قال انت امير او مأمور. يعني ان كنت امير سلمتك - 00:14:20
قيادة كانوا رظي الله عنهم يجل بعظامهم ويحترم بعظامهم بعظام وكل واحد منهم يهبي نفسه ان يكون قائد وان يكون من اخر هذا او من اخر الجيش. كل واحد مهياً لهذا ما عندهم في هذا غضاوة ولا شيء من هذا لان هدفهم - 00:14:40

اعلاء كلمة الله. والعمل بمرضاة الله ومرضاة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا الهدف ابو بكر يقول سيان عندي انا الامير او انت الامير يا علي. فان كنت اميرا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم سلم سلمتك - 00:15:10

وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم في بعض الغزوات يكون الواحد منهم امير اول اليوم واخر اليوم الثاني فيكون ولا الذي هو كان امير يكون واحد الجنود. احد الجنود رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 00:15:30

فقال ابو بكر امير او مأمور قال هل انت امير او انت مأمور؟ يعني تبعي او انا تبعك نعم. قال علي لا بل مأمور. ثم مضى واقام ابو بكر للناس حجهم حتى اذا كان يوم النحر - 00:15:50

قام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عند الجمرة فاذن في الناس بالذى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذ الى كل ذي عهد عهده واجل لهم اربعة شهور. وكذلك اجل اربعة اشهر - 00:16:10

من لم يكن له عهد واما الذي الذين لم ينقضوا لم ينقضوا المسلمين شيئا ولم يظاهروا عليهم احدا فابقى عهدهم الى لان العهود تتفاوت. واحد مثلا له عهد ينتهي بشهرين. هذا يمدد الى - 00:16:30

تسعة اشهر توسيعة واحد له عهد الى ستة اشهر هذا لا يخلو ان كان حصل منه شيء من النقض او الخلاف او الاحداث فهذا ينذر اربعة اشهر وتكتفيه وان كان من له ستة اشهر وافي مع المسلمين ما غير ولا زاد ولا نقص فهذا يتم - 00:16:50

عهده الى مدته التي كانت بينه وبين المسلمين. وبعث ابو بكر رضي الله عنه ان الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. نعم. وبعث ابو بكر رضي الله عنه - 00:17:20

رجالا ينادون في الناس الا لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. وكان هذا بمثابة اعلان نهاية الوثنية في جزيرة العرب وانها لا يعني ما يمكن ان يدخل مكة وهو مشرك. مكة اصبحت دار اسلام - 00:17:40

واصبحت بلد المسلمين. وكان المشركون يحجون كما تقدم. لكنهم على غير هدى. وعلى غير ويهجرون وحجوا مع عتاب ابن عسیر في السنة الثامنة وحجوا مع ابي بكر رضي الله عنه في السنة التاسعة لكنهم انذروا الا يحجوا بعد هذا العام. فما حج مع النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:18:00

العاشرة الا مسلم. نعم. وكان هذا بمثابة اعلان نهاية الوثنية في جزيرة العرب. وانها لا تبدي ولا تعيدوا بعد هذا العام. يعني ليس لهم مجال. وانهم لا يبقون لا يبقى مشرك في جزيرة العرب. اما ان - 00:18:30

ادخل في الاسلام او يقاتل. وان كان من غير من اهل الكتاب فهو يجل عن جزيرة العرب ويدفع الجزية. لا يبقى في جزيرة العرب دينان نظرة على الغزوات نظرة على غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

من هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة كانت غزوته طرق متعددة. والهدف منها هو اعلان كلمة الله. ودعوة الناس الى الدخول في دين الله الخالص من الشائبة والشرك. فكانت الغزوات - 00:19:20

سبعة وعشرين غزواة التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل خمس وعشرون وقيل تسعة وعشرون وقيل غير ذلك. واما السرايا فقريب من ستين سرية وبعد. يعني الغزوات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:19:50

فيها سبعة وعشرين او خمسة وعشرين وليس في كلها قاتل. منها من ما قلوا فيها عليه الصلاة والسلام ولا يحصل فيها قتال. يقول قاتل منها في تسع. تسع من - 00:20:20

العشرين قاتل الكفار في تسع غزوات. وهي بدر واحد والخندق وقريضة والمصطلق وخبير والفتح وحنين والطائف. وقيل قاتل فيبني النظير والغار ووادي القرى من اعمال خبير. واما السرايا وبعوته فقريب من ستين - 00:20:40

وغزوات الكبار الامهات سبع بدر واحد والخندق وخبير والفتح وحنين وتبوك؟ وكلام المؤلف رحمة الله تعالى الان في النظرة هو

التحليل لهذه الغزوات ما الهدف منها؟ هل الهدف جمع المال؟ هل الهدف سيطرة على البلاد؟ الهدف ماذا - [00:21:10](#)
الهدف هو ان يعبد الله وحده. هو اخراج الناس من ظلمات الجهل والظلم والكفر الى نور الاسلام والایمان والتوحيد. وتوحيد الله جل
وعلا. هذا هو الهدف. وكما قال عمر رضي عمن ابن - [00:21:40](#)

عبد العزيز رحمه الله لما قال له احد الولاية ان الناس تکاثروا في الدخول في الدين الاسلامي وانت امرت بوضع الجزية عن من دخل
في الدين الاسلامي فخلت بيوت المال. ما صار فيها شيء - [00:22:00](#)

يسلم وخلاص انتهى تنتهي الجزية. فيقول لو ابقينا الجزية على من اسلم حتى يكون في بيته في المال نقود ودرارهم ومؤونة.
لو ابقينا الجزية على من اسلم. وكتب اليه عمر بن عبد العزيز رحمه - [00:22:20](#)

قبح الله رأيك. هذارأي قبيح. يسلم ثم نفرض عليه نبقي عليه الجزية. لا. قبل الله رأيك فان الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم هاديا ولم يبعثوا - [00:22:40](#)

جاء بها ما بعنه لجمع الاموال ولا للسيطرة على البلاد ولا من اجل الولاية وانما بعنه لهداية الناس وانقادهم من ظلمات الجهل والضلالة
والکفر الى نور العلم والایمان غزوات النبي صلی الله عليه وسلم كلها للدعوة الى الله ونفع الناس - [00:23:00](#)

فيها شيء لضررهم. وقد وفقه الله جل وعلا في جميع غزواته. وما حصلت الهزيمة على المسلمين في شيء منها الا بسبب مخالفة رأيه
صلی الله عليه وسلم. اما ما لم يحصل فيها مخالفة لرأيه فهي منصورة مؤيدة من الله. نعم - [00:23:30](#)

اذا نظرنا الى غزوات النبي صلی الله عليه وسلم وبعوته وسراياه لا يمكن لنا ولا لاحد من ينظر في اوضاع الحروب وثارها وخلفياتها
لا يمكن لنا الا ان نقول ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اكبر قائد عسكري - [00:24:00](#)

في الدنيا واسدهم واسدهم واعظمهم فراسة وتيقظا انه صاحب وعيقية فذة في هذا الوصف. كما كان سيد الرسل واعظمهم
في صفة النبوة والرسالة. كما كان سيدا كل خبر لان اسم كان محظوظ كما كان هو سيد كما كان وهم في صفة النبوة والرسالة - [00:24:20](#)

كما كان سيد الرسل واعظمهم في صفة في صفة النبوة والرسالة. فلم يخض معركة من المعارك الا في الظروف الا في في الظروف ومن
الجهة الذين يقتضيهم الحزم والشجاعة والتدمير. ولذلك لم يفشل في اي - [00:24:50](#)

معركة من المعارك التي خاضها لغلهطة يعني ما حصل منه غلط. ولا حصل منه تهور صلی الله عليه وسلم ولا تشرع وانما كل اموره
بحكمة و töد ومؤيد منصور من الله جل وعلا فهو - [00:25:10](#)

اعظم قائد عرفته الدنيا عليه الصلاة والسلام. لغلهطة في الحكمة وما بها من تعينة الجيش وتعيينه على المراكز الاستراتيجية واحتلال
افضل المواقع واؤتها للمجاهة واختيار لادارة دفة القتال بل اثبت في كل ذلك ان له نوعا اخر من القيادة غير ما عرفتها - [00:25:30](#)

وتعارف الدنيا في القواد. ولم يقع ما وقع في احد في احد في احد يعني قد يقول قائل يقولون انه منصوص مؤيد في جميع غزواته.
الذي وقع في احد استشهد عدد من الصحابة رضي الله عنهم - [00:26:00](#)

وفر عدد من الصحابة رضي الله عنهم وحصل هزيمة. وكذلك في حنين. حصل ان فر كثير من المسلمين رضي الله عنهم لما فاجأهم
العدو فيقال هذا صحيح حصل لكن بسبب ماذا؟ مخالفة توجيهه وامرها صلی الله عليه وسلم هو قال للرمادة لا - [00:26:20](#)

اضحوا مكانكم حتى لو رأيتم الطير تخطفنا. لا خلوكم في مكانكم حتى ارسل اليكم. لا تتعدوا مكانكم ولا تتجاوزون فكان النصر
المؤيد من الله جل وعلا. وهرب المشركون في الحال - [00:26:50](#)

لو ارادوا ان يقتلوهم كلهم لقتلوهم وقضوا عليهم. لأنهم ولوا الادبار ولحقهم المسلمون ولو استمروا على هذا استمر النصر والتأييد من
الله جل وعلا واستولى المسلمون على الغنم كثيرة وسلمت ارواح المسلمين لكن الرمada عفا الله عنهم تجاوزوا امر رسول الله - [00:27:10](#)

صلی الله عليه وسلم واخلو المكان والمكان مكان حساس فهل ولی المشركون الادبار ثم لما تجاوزوا المعسكر التفت خالد بن الوليد
رضي الله عنه وكان في جيش الكفار فرأى المكان الذي كان مطل على المعركة وحارس للمعركة الرمada اخلوه. فجاء من جهته -

وافجأ المسلمين وصارت الغلبة والهزيمة غلباً وهموا تبي معصيتم لعن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حنين كذلك لم ما اعتمد الكثير منهم على انفسهم وعلى قوتهم وعلى عددهم كما قال بعضهم لن نهزم اليوم من قلة - 00:28:10

يظنون ان الغلبة كانت بالكثرة. فلما دخلوا في وادي حنين فاجأهم المشركون ففروا من الصحابة رضي الله عنهم ولم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم الا القلة. بسبب اعتمادهم على انفسهم - 00:28:40

فناداهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر العباس ان ينادي ويعلم ويخصص حتى رجع الناس وكان النصر والتاييد من الله جل وعلا لل-Muslimين. فغلب النبي صلى الله عليه وسلم والMuslimون معه المشركين وغنموا منه - 00:29:00

هم الغائم الكثيرة. نعم ولم يقع ما وقع. ولم يقع في احد وحنين. الا من بعث الضعف في افراد الجيش في حنين. او من جهة - 00:29:20

في معصيتم اوامرهم وتركهم التقييد والالتزام بالحكمة والخطة اللتين كان اوجبهما عليهم من حيث الوجهة العسكرية وقد تجلت عبريتته صلى الله عليه وسلم في هاتين الغزوتين عند هزيمة المسلمين فقد ثبت - 00:29:40

للعدو واستطاع بحكمته الفذة ان يخيبهم في اهدافهم كما فعل في احد او يغير مجرى الحرب حتى يبدل الهزيمة انتصاراً كما في حنين. مع ان مثل هذا التطور الخطير ومثل هذه الهزيمة الساحقة تأخذان - 00:30:00

اعي القوات وتترك وتتركان على اعصابهم اسوأ اثر ولا يبقى لهم بعد ذلك الا هم النجاۃ بانفسهم هذه هي من من ناحية القيادة العسكرية الخالصة اما من نواحي اخرى فانه استطاع بهذا - 00:30:20

هذه الغزوات فرض الامن وبسط السلام واطفاء نار الفتنة وكسر شوکة الاعداء في صراع الاسلام والوثنية والجائحه الى المصالحة وتخليه السبيل لنشر الدعوه كما استطاع ان يتعرف على المخلصين من اصحابه مما - 00:30:40

من هو يبطن النفاق ويضم نوازع الغدر والخيانة؟ يعني تعرف على هؤلاء وهؤلاء لانه اه تعرف على المنافقين كانوا يظهرون الاسلام والرغبة في مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه - 00:31:00

بحكمته وتوفيق الله جل بين المسلم المؤمن بالحاصل وبين المنافق. نعم وقد انشأت طائفة كبيرة من القواد الذين لاقوا اي علمهم فتتلذموا عليه قواد عظام تتلمذ على من؟ على النبي صلى الله عليه وسلم فقادوا المسلمين الى نواحي المعمورة - 00:31:20

حتى فتحوها بتوفيق الله جل وعلا وبحسن ما تعلموه من قائدتهم الاعظم صلوات الله وسلامه عليه. وقد انشأ. وقد انشأ طائفة كبيرة من القواد. الذين لاقوا بعده الفرصة الرومان في ميدان العراق في ميادين العراق والشام. ففاقوها الفرس. والشام الروم. نعم - 00:31:50

في تحطيط الحروب وادارة دفة القتال حتى استطاعوا اجلاءهم من ارضهم وديارهم واماهم من جنات وعيون ومقام كريم ونعة كانوا فيها فاكهين. كما استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل هذه الغزوات - 00:32:20

ان يوفر السكينة والارض والحرف والمشاغل للمسلمين حتى تفضي من كثير حتى تفظي من من مشاكل اللاجئين الذين لم يكن لهم مال ولا دار. وهي السلاح والسلاح والكراء والعدة والنفقات - 00:32:40

حصل على كل ذلك من غير ان يقوم بمثقال ذرة من الظلم والطغيان والبغى والعدوان على عباد الله. وقد تغير اغراض الحروب واهدافها التي كانت تضرر نار الحرب لاجلها في الجاهلية في بينما كانت الحرب عبارة عن النهب والسلب - 00:33:00

القتل والاغارة والظلم والبغى والعدوان واخذ الثأب والفوز بالوتر وكبت الضعيف وتخريب العمran وتدمير البنيان وهتك حرمات النساء والقسوة بالضعف والولائد والصبيان واهلاك الحرج والنسب والعبث والفساد في الارض في الجاهلية - 00:33:20

اذا صارت هذه اذ صارت هذه الحرب في الاسلام جهادا في تحقيق اهداف نبيلة واغراض سامية وغايات محمودة يعتز بها المجتمع الانساني في كل زمان ومكان. فقد صارت الحرب جهادا في تخلص الانسان من نظام القهر - 00:33:40

والعدوان الى نظام العدالة والنصر والنصف من نظام يأكل فيه القوي الضعيف الى نظام من يصير فيه القوي ضعيفا حتى يؤخذ منه.

وصلات جهادا في تخليص المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - 00:34:00

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعلنا واجعل لنا من لدنك ولينا. واجعل لنا من لدنك نصيرا وصارت جهادا في تطهير ارض الله من الغدر والخيانة والاثم والعدوان الى بسط الامن والسلامة والرأفة والرحمة ومراعاة - 00:34:20

الحقوق والمروءة. كما شرع للحروب قواعد شريفة الزم التقييد بها على جنوده وقادتها اه ولم يسمح لهم الخروج عنها بحال.
وروى سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على - 00:34:40

جيش اسرية يعني اذا خرج الجيش لقتال الاعداء كان يوصي عليه الصلاة والسلام الامير لماذا ينبعي ان يسلكه ويعمل فيه؟ كان رسول الله. كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا امر اميرا على الجيش او سرية - 00:35:00

الحديث وكان الغلول الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها. ولا تغدر يعني لا تعطوا الكفار عهد. ثم تخونوهם وتغدروا معهم. ولا تمسل يعني اذا ايدكم الله ونصركم على عدوكم فاقتلو الكفار ولا تمثلوا بهم لا تقلعوا - 00:35:40

وَمِنْ هُرْبٍ دُعَوْهُ لِعَلَهِ أَنْ يَتُوبَ إِلَهُهُ فَيَتُوبَ إِلَهُهُ فَيَتُوبَ إِلَهُهُ وَالجَرِحُ لَا تَجْهِزُوا عَلَيْهِ لِعَلَهِ يَتُوبَ - 10:36:00

يستغفر الله ويندم ويسلم. فالهدف من القتال هو جذب الناس الى الدخول في الدين الاسلامي الحق نعم وكان يأمر يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح ونهى اشد النهي عن التحرير عن قتل الصبية - 00:36:40

وقتل النساء وضربيهن. ونهى عن النهب حتى قال ان النهب ليست باحل من الميتة. يعني النهب من الكفار بالخفاء مثل الميتة. لا تنهبوا وانما قاتلوا. ومن ايدكم الله جل وعلا عليهم - 00:37:10

وقال عند فتح مكة لا تجهزن على لا تجهزن على جريح ولا تتبعن - 00:37:30

مسيرة اربعين عاما. يعني اذا دخل الكافر الى بلاد المسلمين بامان. بذمة من ولي الامر بذمة من احد المسلمين. فلا يجوز ان يتعرض له بسوء. لأن عطيناه الذمة فنقول وهذا غدر وخيانة ان نتعرض له بسوء. بل ما ادخلناه حتى اذا انتهى من - 00:38:20

رسوله من بلادنا نقول اذهب الى اين تزيد؟ اين اي الممكنة التي تؤمن فيها؟ يقول اريد توصلوني الى نوصله والآن اقول اخرج
ثم يأتيه اللصوص خارج المدينة فيسلبونه لا كما قال الله جل - 00:38:50

وقول احب ان اتعرف على تعاليم الاسلام اذا اعجبتني - 00:39:10

واذا ما عجبتني رجعت الى بلادنا قلت تعال. ونجعله يطلع على تعاليم الاسلام. ونحدد له مدة انتهت المدة انا قلت اسلم يقول لا. نقول ما نقول له اخرج ثم يأتيه اللصوص ويسلبونه لا نقول - 00:39:30

فالاسلام يحافظ على العهود والمواثيق واجب نصرة المسلم لأخيه المسلم الا - 00:39:50

اعطيه الكافر ولا تخنه. من قتل معاهدا من قتل معاهدا - 00:40:20

حتى قال من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة. وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما. الى غير ذلك من القواعد التي طهرت الحروب من ادران الجاهلية حتى جعلتها جهادا مقدسا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - 00:40:40
عبدة رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يقول السائل كلفني احد الناس بتوزيع مبلغ من المال صغير في مكة وقمت بشراء جالون ماء زمزم وارسله الى احد الدول هل - 00:41:00

هذا العمل جائز علما بان علما فقد فقمت بتوزيع قسم منه بمكة اذا كلفك اخوك المسلم بتوزيع مال في مكة فيجب عليك ان تنفذ هذه الوصية لانه قصد نفع فقراء الحرم. والله جل وعلا جعل - 00:42:30
الهدي والصدقات والكافارات لفقراء الحرم. فما يسوع لك ان تشتري بهذا المبلغ الذي اعطيك ما زمزم وترجعه او تسيره في البلاد. وانما انفق هذا المال كما امرك صاحبك على فقراء - 00:43:00
الحرم اما اذا كان اخذ ماء زمزم وتعبيته قوالين مثلا ترسلها على حسابك ومنك فهذا جائز انه جاء ائمة رضي الله عنها كان تنقل من ماء زمزم الى المدينة - 00:43:20

كل سنة وانتم طيبين يقول السائل في طواف العمرة كان رجل يقف بزجاجة عطر فعطرني وانا اطوف طواف العمرة فهل العمرة تفسد؟ اولا ما تفسد العمرة ان شاء الله. ثم ان المحرم ما يجوز له ان يتطيب. فاذا كنت جاهلا - 00:43:50
او ناسي فلا بأس عليك ولا شيء عليك وليس عليك هدي ولا فدية. وان كنت تعلم انك العطر والطيب ممنوع للمحرم. في الشريعة. ولم تكن ناسيا وتطيبت. لا ناسي ولا جاهلا. فحين - 00:44:30

ان يكون عليك فدية ذلك وهي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شأن انت من الخيار بين هذه الامور الثلاثة. واما في حال جهلك او نسيانك او مددت يدك شفت - 00:44:50
رأيت الناس يمدون ايديهم ويتطيبون فمددت يدك غافل. فلا شيء عليك حينئذ. ما رجعت يقول السائل هل الانسان اذا اخطأ في فريضة الحج ان يذبح هدي او يعمل فدية اطعام ستة مساكين لكل مسكين ثلاثة ريالات - 00:45:10
محظورات الاحرام متعددة. وليس على حد سواء. منها ما هو يعفى عن المرء فيه جهلا او نسيانا. ومنه ما في اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة. ومنهما فديته - 00:45:40

فمن لم يستطع صام عشرة ايام على الترتيب وليس على التخيير. ومنها ما هو يفسد الحج ومنها ما هو يوجب البذلة فهي متفاوتة ولا يسوع للانسان ان يتتساهل في هدية الحج ويقول افتني عواطي فدية تجبر لا يا اخي احرض على ان تسلم من - 00:46:10
الجبران وادي نسرك كما امرك الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تخطئ فيه اذا حصل منك شيء من الخطأ فاستدركه فاسأل اهل العلم ويبين - 00:46:40

لك ما الذي يجب عليك نحو هذا الخطأ؟ لكن الاحسن بالمسلم ان يتتفقه في الحج قبل ان حج يتتفقه فيما يجب عليه في الزكاة قبل ان يذكر. يتتفقه فيما يجب عليه من صيام رمضان قبل ان يصوم - 00:47:00
وهكذا حتى يعبد الله على بصيرة يقول السائل انا معتمر واحرمت بالعمرة وطفت وسعيت ثم اغتسلت ولبس ثيابي قبل ان احلق ثم حلقت وانا لابس ثيابي فما الحكم؟ ليس عليك شيء والحمد لله - 00:47:20

وكان الاولى والافضل انك لما تذكرت انك لم تحلق حينئذ ان تخلع ملابسك العالية هدية وتلبس ملابس الاحرام وتحلق او تقصير. هذا اولى. لكن ما دمت لما تذكرت سارت في الحلق او التقشير فلا شيء عليك. لأن لبسك ملابسك العادية نسيانا منك غير مؤاخذ به - 00:48:00

والحمد لله يقول السائل عملت عمرة واريد عمل عمرة اخرى فقالوا لا يجوز ان تخرج من مكة الى التنعيم وتعمل عمرة اخرى ما دمت اخي دخلت مكة بعمره واديتها والحمد لله. فلا تخرج للاتيان بعمره اخرى. افضل اعمال - 00:48:30
عمره هو الطواف بالبيت. وهذا يصوغ لك والحمد لله في كل وقت. تطوف بالبيت ولا تكرر العمرة. فان سافرت من مكة الى جدة او الى المدينة او الى الطائف او لا ي بل ثم اردت العودة الى مكة فلك ان تعود اليها بعمره - 00:49:20

يقول السائل هل يجوز للمرأة الحائض ان تمسك المصحف وتقرأ فيه الحائض ما تمسك المصحف مباشرة. وانما يكون من وراء حائل.

ثم هل لها ان تقرأ او لا تقرأ القرآن؟ قولان للعلماء رحمهم الله. بعض العلماء يقول لها ان تقرأ - 00:49:50

لانه يخشى ان تنسى ما حفظته. او ربما تكون مجبرة على القراءة في الاختبار. او لختبر غيرها فهي مأمورة بان تقرأ فبعضهم يجيز لها ذلك للحاجة. وبعضهم قراءة الحائض للقرآن. لكن المس ممکن ان تأخذ به - 00:50:30

ولا تمسه مباشرة وانما يكون من وراء حائل كتوب او قفازين او منديل او نحو يقول السائل كيف تكون النصيحة لمن يمتلك مالا ولم يحج علما بأنه يعتذر عن الحج بسبب - 00:51:00

وبالخوف من الزحام يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار. يعني انصار المسلمين. فينظروا ان كان لي جدة ولم يحج فيضرموا عليهم الجزية ما هم ب المسلمين ما هم ب المسلمين. والله - 00:51:30

الله جل وعلا يقول في كتابه العزيز والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فالحج ركن من اركان الاسلام. ويجب على كل مسلم قادر. اما اذا لم يكن - 00:52:00

قادر بما له او لم يكن قادر ببدنه فهذا مغفو عنه. فان كان غير قادر بما فهذا لا يجب عليه الحج والحمد لله. ولا يلزم ان يستقرض ولا ان يستدين ولا يجوز له - 00:52:20

او ان يسأل الناس ليحج؟ لا. ما يجب عليه لان الله جل وعلا يقول من استطاع اليه سبيلا. اما من كان غير قادر في بدنك لكنه قادر في ماله. اعطاه الله جل وعلا من المال ما يكفي. لكن - 00:52:40

انه مريض او ضعيف فهذا يرسل من يحج عنه. يرسل من يؤدي عنه فريضة الحج ولا ينبغي للمسلم ان يتخوف من الزحام فهو يتلقى باخوانه المسلمين وعليه ان يرافق بهم ويرفقوا به ان شاء الله. ولا يتعلل بترك الحج لاي - 00:53:00

انه يخاف من الزحام ان كان ما يستطيع نعم فهو معذور. اما ان كان يستطيع فلا ينبغي له ان يخاف من يقول السائل رجل من رجل من اهل ينبع ذهب مع من ينبع الى جدة قبل رمضان باسبوع وينوي العمرة في رمضان - 00:53:30

هل يجب عليه ان يحرم من من الميقات ام يجوز له ان يحرم من جدة؟ اذا توجه من ايها كان يريد مكة للحج او يريد مكة للعمره. ومر بالميقات فيجب عليه ان يحرم. ولو اراد ان يجلس في جدة ايام. ما يجب له ان يتجاوز الميقات - 00:54:10

بدون احرام. اما اذا كان تجاوز الميقات ما يريد الحج ولا يريد العمرة. وانما يريد غرضا في جدة او في غيرها فتجاوز فلا شيء عليه. فحينما وصل الى جدة رأى انه من المناسب له ان - 00:54:40

تحج او يعتمر. فحينئذ يحرم من مكانه من جدة. اما اذا كان حال لمروره الميقات فهو عازم على الحج او عازم على العمرة فيجب عليه ان يحرم من الميقات لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:00

لما ذكر المواقف قال هن لهن يعني لاهل هذه البلدان ولمن اتى عليهم من غير اهلهم من اراد الحج او العمرة يقول السائل ايهما افضل كفالة كفالة الارملة لوحدها او كفالة - 00:55:20

ارملة واولادها الایتمام. لا شك انه اذا كلما كثرا المكفول فهو افضل لان في كفالة الایتمام ثواب عظيم من الله جل وعلا وفي كفالة الارملة ثواب فاذا انتصر على الارملة فقد اقتصر عليها و اذا اخذ الارملة مع اولادها وكففهم فذلك افضل - 00:55:50

يقول السائل اذا علمت ان شخصا يرتكب الفواحش هل ابلغ عنه اهل الهيئة لا يا اخي لا تبارد. لا تبادر بتعليم الهيئة عنها والولاية. وانما اصحوا لا اصحوا سرا لعل الله ان يهديه على يديك ويصلح حاله وقد قال - 00:56:20

النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. لا صح واستر عليه ولا تفضحه. فاذا رأيت انها لا تنفع فيه النصيحة وتخشى من استفحال شر - 00:57:20

وانتشاره فنعم. خذه على يد السفيه واطروها على الحق اطرا يقول السائل ارجو ان تصف لنا غسل الجنابة حسب السنة الغسل من الجنابة فيه غسل مجزئ وغسل كامل فالغسل المجزئ هو ان ينوي ويسمى ويغسل ما لوثه ويعم بدنك بالغسل مرة واحدة - 00:57:40

هذا مجزئ. والكامل ان ينوي ويسمي ويغسل يديه ثلاثة ثم يغسل ما لونه ثم يتولى وضوءه للصلوة ثم يغسل جسده ثلاثة مرات. والله
اعلم وصلى الله وسلم سمع وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:20